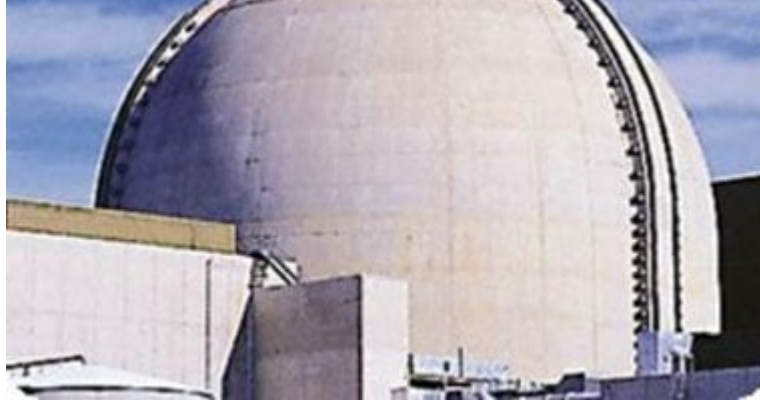




مفاعل "ديمونة"

ذكرت صحيفة "صنداي تايمز" أن إسرائيل تعتزم إغلاق مفاعل ديمونة النووي خشية استهدافه في أى حرب قد تشن مع إيران.

وقد اتخذت لجنة الطاقة الذرية في إسرائيل وسلطات الدفاع المدنية في البلاد هذا القرار عقب الإدراك بأن منشأة ديمونة النووية، قد تكون عرضة لأي هجمة صاروخية من قبل إيران. وكانت صحيفة إسرائيلية نقلت الأسبوع الماضى عن مسئولين قولهم إنهم خلصوا إلى أن المفاعل لم يعد محصنا إذا ما اندلعت أى حرب.

وقال المسئولون إن تعطيل المفاعل في صحراء النقب قد يقلل من المخاطر النووية في المنطقة إذا ما استهدفت بصواريخ من مناطق بعيدة مثل إيران. وأشارت "صنداي تايمز" إلى أن التفسير الرسمي لقرار الإغلاق هو أن المفاعل يستخدم لأغراض بحثية ولا حاجة لتشغيله على مدار الساعة.

ووفقا لمصادر دفاعية فإن إغلاق ديمونة سيبدأ قبل شن أى هجوم إسرائيلي أو أمريكي على المنشآت النووية الإيرانية. ونسبت الصحيفة إلى أوزى إيفين -أحد مؤسسى البرنامج النووي الإسرائيلى وهو الآن أستاذ بجامعة تل أبيب- قوله إن "الإغلاق يتطلب وقتا طويلا يصل إلى عدة أسابيع لتبريد المفاعل النووي وخفض مستوى الإشعاع".

وقال إن مفاعل ديمونة -الذى شيد عام 1964 بمساعد فرنسية- يعد ثانى أقدم مفاعل نشط في العالم، وأضاف أنه خطر للغاية وكان ينبغي إغلاقه قبل زمن طويل.

وقد استخدم المفاعل فإنتاج البلوتونيوم المستخدم في صناعة الأسلحة، وينتج المفاعل أيضا التريتيوم لصناعة القنابل الهيدروجينية، حسب خبراء. ووفقا لتقرير مسرب من وزارة الدفاع، فإن التدابير الأمنية في ديمونة كانت "هشة" لسنوات مضت.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com